

تفسير السمعاني

@ 251 (^) فجعلناهن أبقارا (36) عربا أترابا (37) لأصحاب اليمين (38) ثلة من الأولين (39) وثلة من الآخرين (40) * * * * * سبعين ضعفا ' ذكره النقاش ، وهو غريب جدا . .

وقوله : (^) فجعلناهن أبقارا) أي : عذارى . قال الضحاك : أهل الجنة لا يأتون النساء من مرة إلا وجدوهن عذارى . .

وقوله تعالى : (^) عربا) أي : محبيات إلى أزواجهن . وعن ابن عباس : عواشق لأزواجهن . وعن بعضهم : غنجات . وعن بعضهم : شكلات . وعن بعضهم : مغتلمات . تقول العرب للناقاة إذا كانت تشتهي الفحل : عروبة . .

وعن زيد بن أسلم : حسنات الكلام . وعن بعضهم : عربا أي : يتكلمن بالعربية . والمعروف الأول ، [و] يمكن الجمع بين هذه الأقوال كلها ، فكأنها تتحبب إلى زوجها بغنج ، وشكل ، وكلام حسن ، وميل شديد ، وبلغظ عربي . .

وقوله : (^) أترابا) أي : لدات ، كأنهن على سن واحد وميلاد واحد . . ويقال : أترابا : أشكالا لأزواجهن في الجسم والمقدار ، قال الشاعر :
(أبرزوها مثل المهابة تهادى % بين جنس كواعب أتراب) .

وقوله : (^) لأصحاب اليمين) أي : هذا الذي قلنا لأصحاب اليمين . .
وقوله تعالى : (^) ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) أي : جماعة من الأولين ، وهم الذين اتبعوا الأنبياء والمتقدمين صلوات الله عليهم أجمعين وجماعة من الآخرين ، وهم الذين اتبعوا نبينا ، والثلة : القطعة . .

وقد روى أبان بن أبي عياش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي قرأ هذه